

عن حقه بظلمة الجارح مارن انفة بكفه وكان راى
 الوزراء انهم يدخلون به الى دار وادى حتى يصلوا الى داره
 ويقضون عليه هناك فاراد اسر غير ذلك ويجعله النكد
 من جميع المسالك وما ذاك الا ان بعض الملوك صمم على خيانة
 السلطان ونقض اصير لما دام في صدره من النفاذ لان
 حفة السلطان لا يمكن ظالما من الظلم ولا مفسدا من
 الفساد وهذا البعض يعلم انه ما دام صابون سلطانا
 لا يمكن من اعراضه وتمكن منها مع اصير فخرج اليه عليه
 واقتضى ذلك وقال لبيعة الامراء انكم عزتم بالرجل
 وجنم به ترمون فتدع مع انه ابن ملككم وفي ظني انه
 اولي من صابون بالملك لانكم تعلمون ما عليه صابون
 من الجور والعتو وسفك الدماء وعدم قبول نصيحتكم وان
 كنتم تسمعون نصيحتي تجعلون هذا الهدى جديا وتكونوا
 مع هذا الرجل بالقبول والقاب وغيير الدورية
 رحمة عظيمة فحين سمعوا منه هذا القول علموا انه
 صبا وان لم يدركوه اخسده حينئذ فقبضوا عليه من
 غير سؤال وقبضوه ثم وكلوا به من يحفظه وقاموا كلهم
 ودخلوا على اصير وقبضوا عليه في تلك الساعة خوفا
 من ان ينمى اليه خبر ذلك الملك او تسمع شيعة ذلك الملك
 فتشب نار بعض اطفالها وبعدها ان قبضوه عليه
 صدوره وجمعوا بينه الى عنفة بجامعة منبته واركبوه

١٤٤